[1138] فصل والمخالفون من أصحاب الحديث يروون عن نافع، عن ابن عمر (1) الخبر في الدجال، وغيبته، وبقائه المدة الطويلة، وخروجه في آخر الزمان على ما نذكره من بعد هذا الفصل، وهم لا يصدقون بأمر القائم عليه السلام، وأنه يغيب مدة طويلة ثم يظهر فيملا الارض قسطا [كما ملئت جورا] مع نص النبي والائمة عليه وعليهم السلام باسمه وكنيته، ونسبه، وإخبارهم بطول غيبته، إرادة لاطفاء نور ا [وإبطالا لامر وليه، ويأبى ا إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون]. وأكثر ما يحتجون به في دفعهم لامر الحجة عليه السلام، أنهم يقولون: لم نرو هذه الاخبار التي تروونها في شأنه ولا نعرفها [- وكذا يقول من يجحد بنبينا صلى ا عليه وآله والبراهمة واليهود والنصارى، أنه ما صح عندنا مما تروونه من معجزاته ودلائله ولا نعرفها -] فنعتقد (2) بطلان أمره لهذه الجهة. ومتى لزمنا ما يقولون، لزمهم (3) ما تقوله هذه الطوائف، وهم أكثر عددا منهم. ونقول لهم: لو نظرتم في أخبارنا في المهدي عليه السلام ونظر مخالفو الاسلام في أخبار المسلمين في النبي صلى ا عليه وآله لعلمتم وعلموا الحق من النبوة والشريعة والامامة وما يتعلق بها. (4) فصل 54 - وقد أخبرنا جماعة من أصحاب الحديث باصبهان، وجماعة منهم من همدان وخراسان سماعا وإجازة، عن مشايخهم الثقاة بأسانيد مختلفة، عن أبي بكر محمد

_____ 1) " نافع بن عمر " ه، ط. وفي نسخة من ط " نافع وابن عمر ". 2) " فيعتقدون " د، ق. 3) نلزمهم " م. 4) قال مثله الصدوق في كمال الدين: 2 / 529. [*] _____